

مخاطر هز الطفل الرضيع



الخميس 28 سبتمبر 2017 09:09 م

الحل الأول الذى يخطر ببالك عند بكاء طفلك الرضيع هو هزه ليتوقف عن البكاء والصراخ، ولكن هل تعلمى ما يسببه هذا التصرف من خطورة على رضيعك!!

الطفل الرضيع يقضى من ساعتين إلى ثلاث ساعات من البكاء يومياً، ومن 20% إلى 30% من الرضاعة، وقد يتجاوز هذا العدد من الساعات فى البكاء

بالتالى يأتى تصرف الوالدين أو الشخص المسئول عن الرضيع بعد إصابته بالإحباط من بكاء الطفل، وذلك بأن يقوم بهز الطفل ليهدأ ويتوقف عن البكاء

هناك ما يسمى بـ«متلازمة هز الرضع»، وهو ما يحدث للرضيع عن محاولة إسكاته بهزه بقوة، وهو ما قد يصيبه بأضرار عديدة

ماذا يحدث عند هز الطفل؟

يحذر الأطباء والمتخصصين من هز الرضيع، فعند هز الرضيع فإن الرأس تتحرك ذهاباً وإياباً بسرعة، مما يجعل مخ الطفل يتحرك داخل الجمجمة بشكل متناقض أو عكسى، وعندها فالأوعية الدموية الموجودة داخل وحول المخ تتدمر وتنزف فى المساحة الفارغة بين المخ والجمجمة، وقد يؤدى ذلك - لاقدر الله - إلى أمراض خطيرة، أو إلى الوفاة، خاصة فى الرضع والأطفال حتى السنة الأولى، ويعتبر الذكور أكثر عرضة لهذه المخاطر

ماذا قد يحدث للأطفال الذين يتعرضون للاهتزاز بقوة؟

قد يعانى الأطفال - لاقدر الله - من عدة أمراض مثل:

1. فقدان البصر
2. الشلل
3. الإعاقة العقلية
4. مشاكل فى النمو
5. وأيضاً قد يتسبب فى كسور فى أعضائهم، وذلك لأن عظام الرضيع تكون لينة جداً

كيف تهدئى من بكاء رضيعك دون اللجوء إلى هزه؟

أولاً يجب أن تعلمى أن بكاء الرضيع هو طريقةهم الوحيدة للتعبير عن احتياجاتهم الخاصة، لذا عند بكاء رضيعك حاولى أن تلبى احتياجاته مثل:

1. الرضاعة
2. تغيير الحفاضات،
3. التأكد من عدم ارتفاع حرارته أو برودة جسمه
4. التأكد من أن ملابسه غير مبللة

بعد التأكد من هذه الملاحظات إليك هذه الطرق التي يمكن أن تتبعها:

1. خذى طفلك للتمشية فى عربته
2. احملى طفلك وقومى بعمل مساج خفيف له
3. العبى وتحركى، ومن الممكن أيضاً أن ترقصى مع طفلك
4. كونى صبورة!! خذى نفس عميق وعدى إلى 10.
5. احملى طفلك وتنفسى ببطء وهدوء، فقد يشعر طفلك بهدوءك وينتقل إليه الشعور بالراحة
6. اتصلى بصديقة أو والدتك أو أختك - شخص قريب تثقى فيه - ليجلس مع الطفل، وخذى قسط من الراحة لبضع دقائق
7. اخفضى من الأنوار والضوء من حولك
8. اعرضى على طفلك لعبة تصدر أصوات للفت انتباهه
9. غنى لطفلك أو تحدثى إليه بصوت منخفض وهادئ

بعد كل هذه التجارب ولم يهدأ طفلك، تأكدى من عدم ارتفاع حرارته أو تعبه، ومن الأفضل اللجوء للطبيب لكشف وتشخيص إذا ما كان يشكو من شىء

بيدك أنت أن تتجنبى هذه المخاطر والمحافظة على طفلك